

■ حسنى مبارك يعلن :

اجتماعات دورية محددة

للقيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا

دمشق في ٢٢ - أ.ش.أ - أكد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية أن زيارة الرئيس حافظ الأسد للقاهرة ، تشكل نقطة تحول تاريخى لأنها حققت مرحلة جديدة فى النضال العربى السلمى والعسكرى ، وأن أى تحرك لتحقيق أهداف العرب فى تحرير الأرض واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى أن سلما أو حربا ، لابد أن تكون ركيزته الأساسية قوة الجبهتين الشرقية والغربية ولا بد أن يكون التضامن العربى وتركيز كافة إمكانات الأمة العربية المتوفرة إلى المعركة هو « الرديف » الأساسى والفعال لتحقيق النصر .

وقال السيد حسنى مبارك فى حديث لصحيفة « الثورة » السورية نشرته اليوم أن هناك اتفاقا أساسيا بين الرئيسين أنور السادات وحافظ الأسد على إنشاء نوع من القيادة السياسية

وقال أن القرار التاريخى الذى اتخذته الرئيسان السادات والأسد والذى كان من نتيجته حرب أكتوبر المجيدة هو قرار لا يمكن أن ينسأ التاريخ ولا يمكن أن يضع أثره بضى الزمن . وأضاف أن الفترة الماضية فترة الجفاء

القصيرة التى مرت بين مصر وسوريا ، وخلاف وجهات النظر ، لم تتضمن اختلافنا فى الاستراتيجية وقد ثبت بشكل قاطع أن جميع الشوائب التى يمكن أن تعيق العلاقات المصرية ما بين القطرين السورى والمصرى هى شوائب عرضية لابد وأن تزول .

وقال انه بمجرد أن تقابل الرئيسان فى مؤتمر الرياض أصبح كل شىء كأن لم يكن وعادت العلاقة بين مصر وسوريا أقوى مما كانت عليه من قبل .

وحول النتائج التى أسفرت عنها زيارة الرئيس الأسد للقاهرة قال أن نجاح الزيارة كان أمرا متوقعا وإذا كانت

العليا من أجل أن تشرف على زيادة فاعلية الاتحاد بين مصر وسوريا ، ومهمة هذه اللجنة هى وضع الخطوات العملية لانجاز الأهداف الموحدة التى تحقق آمال الجماهير وهى تعتبر خطوة أساسية ورئيسية على طريق العمل العربى الموحد ومن المنتظر أن تعقد هذه اللجنة العليا التى سيتم تشكيلها اجتماعات دورية محددة .

وردا على سؤال مما إذا كانت زيارة الرئيس الأسد للقاهرة قد أسهمت فى تدعيم العلاقات بين القطرين الشقيقتين واعادتها إلى ماكانت عليه قبل حرب أكتوبر ، قال أن العلاقة بين مصر وسوريا هى علاقة تاريخية ليست علاقة يوم أو وليدة حرب أكتوبر ، وأن حرب أكتوبر جعلت من العلاقة أقوى مايمكن وأبرزت هذه العلاقة بالصورة التى يجب أن تكون عليها فعلا من تضامن وتوحيد وخطط .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال أن إسرائيل تحاول تفشيل التحرك نحو السلم وتتهرب من الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وتمانع في حصول الشعب العربي الفلسطيني على كامل حقوقه للعودة وإنشاء دولة على أرض فلسطين ، وتعتمد الاستراتيجية الإسرائيلية بشكل رئيسي على شق الصف العربي وتفكيكه وضرب التضامن العربي ولكن التضامن العربي أقوى مما تتصوره إسرائيل ، والتضامن العربي هو الخط الاستراتيجي الذي تعتمده في سياستها .

وأضاف السيد حسنى مبارك أن أمام إسرائيل اليوم فرصة للسلم وانتهاء حالة الحرب ، وهذه الفرصة تتمثل في انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة سواء في الجولان والضفة الغربية وسيناء ، وهذه فرصة قيمة لمن يريد السلم ، فإن كانت إسرائيل تريد السلم فهذه فرصة السلم . أما أن أنشلوا فرصة السلم فهم النادمون تطلما . □

نتائج الزيارة قد فاقت توقعات بعض المراقبين أو تكهنت معظم المراقبين فان هذا أمر طبيعي ، ذلك أن هذه العلاقة والتلاحم الذي حدث في أكتوبر لا يمكن أن يزعه أحد مهما حدث بين الدولتين . وقال السيد حسنى مبارك انه لا يمكن أن يكون للخلافات المرضية حول بعض وجهات النظر أى تأثير بل لابد وأن يزول كل خلاف بمجرد توضيح وجهات النظر ، وأكد نائب رئيس الجمهورية ، أن أى تحرك عربى سلميا أو حربيا يقتضى بالضرورة وحدة الجهود المصرية السورية وقال أن التقارب السوري المصرى فى هذه الفترة ، بالذات يأخذ شكل وحدة عربية فعلية ويرتفع بالتضامن العربى الى هذا المستوى ، ويجعل الموقف العربى قادرا على التحرك فى الميدان العسكرى وعلى الساحة السياسية الدولية وبقدرات وطاقات أكبر بكثير مما لو كنا نخوض المعركة بصف عربى منشق وتضامن منك .